

فاعلية الحقيبة التعليمية الالكترونية في التعلم الذاتي

لمادة التاريخ في المرحلة الثانوية

دراسة تجريبية ميدانية على طلبة الصف الثاني الثانوي الأدبي في محافظة القنيطرة

د. أسهان علي جعفر

أستاذ المناهج وطرائق التدريس - كلية التربية - جامعة دمشق

مقدمة:

يحتل التعليم بمساعدة الوسائط المتعددة الآن مكانة جيدة في العملية التربوية وذلك لما تقدمه من فوائد تربوية مهمة تساهم في تحقيق التعلم الفعال وخاصة أننا ننتقل في تطوير مناهجنا من مبدأ أن (المتعلم هو محور العملية التربوية) ونسعى إلى خلق أجواء تثير لديه التعلم الذاتي والرغبة في الاستقصاء والبحث.

وتعد الحقائب التعليمية الالكترونية من الوسائط المتعددة التي تتخذ من أسلوب النظم منهجا في إعدادها حيث تكون محددة بأهداف سلوكية وتراعي الفروق الفردية من خلال احتوائها على مواد تعليمية تعليمية متعددة من أنشطه ومهارات هادفة متنوعة وتتنوع فيها أساليب التقويم وأدواته " وتتكون الحقيبة التعليمية من مجموعة من المكونات تختلف في عددها وترتيبها حسب وجهة المصمم والموقف التعليمي الذي يتبناه " (المختار، ٢٠٠٣) ولكنه لا يخرج عادة عن المكونات الرئيسية التالية (الدليل، الأنشطة التدريسية، المادة الاثرائية، التقويم وأدواته) وتكون هذه المكونات الكترونية بطبيعتها، علاوة على اشتمال كل من الأنشطة التدريسية والمادة الاثرائية على عناوين مواقع الكترونية على الانترنت لتشكل كتابا الكترونيا بالمفهوم الصحيح، وتهدف الحقيبة التعليمية

الالكترونية إلى رفع المستوى الثقافى والعلمى للمتعلم وتوفير الجهد والوقت وعناء البحث عن المعلومة، بحيث تمثل مرجعاً للأنظمة والتعليمات الخاصة بالمواد الدراسية والطرق الحديثة للتدريس.

تؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة على أهمية التعلم الذاتي الذي ينقل محور اهتمام العملية التعليمية في المادة الدراسية إلى المتعلم نفسه ويكشف عن ميوله واستعداداته وقدراته ومهاراته الذاتية بهدف التخطيط لتنميتها وتوجيهها وفقاً لبرنامج تربوي خاص بكل متعلم يتمشى مع حاجاته الذاتية واستعدادات نموه وسرعته الخاصة به في التعلم، ومن هنا تعدد الحقائق التعليمية الالكترونية متفقة مع قدرات المتعلم وخصائصه حيث ينتقل بأسلوب التعلم إلى آفاق جديدة في البحث والتفاعل.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في الآتي:

- ١- إن برامج المؤسسات التعليمية بحاجة إلى إعادة النظر والتطوير لتواكب المتغيرات في الميدان التربوي، وقد لمس التربويون في الآونة الأخيرة هذه الأهمية.
- ٢- تبين للباحثة أن هناك ثمة صعوبات ومعوقات في تعلم مادة التاريخ في الصف الثاني الثانوي الأدبي وذلك من خلال عملها في الميدان التربوي مدرسة لمادة التاريخ ومن ثم موجهة أولى لمادة التاريخ في وزارة التربية وإطلاعها على تقارير التوجيه الاختصاصي في المحافظات السورية والتي تناولت طرق تدريس مادة التاريخ وغيرها إذ يتم تعلم مادة التاريخ في أغلب المدارس بأسلوب التلقين المباشر.

٣- إن واقع تعلم مادة التاريخ يفرض على المتعلم مواكبة المعطيات الهائلة من الخرائط التاريخية والكتب التاريخية الالكترونية ، لذا تطلب هذا النوع من التعليم بناء نظام تربوي جديد يقوم على أساس المعرفة الذاتية لكل متعلم.

لهذا كله كان بالامكان أن نصوغ مشكلة البحث بالسؤال الرئيس التالي:

(ما فاعلية الحقيبة التعليمية الالكترونية المقترحة في تطوير تعلم مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية.؟)

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من خلال عدة نقاط:

١- أهمية مادة التاريخ:

تحتل مادة التاريخ مكانة متميزة بين العلوم الإنسانية لما لها من غايات وأهداف إنسانية تدفع نحو العمل المثمر لتحقيق ما يصبو إليه المجتمع والارتقاء بمثله وتطوير واقعه وتعزيز دور المتعلم ومساهمته في المجتمع وتجعله فردا يعتز بانتمائه لوطنه ولأمته وثقافته وحضارته الإنسانية ، ولا ينسى ما تقدمه الشعوب الأخرى من عطاء إنساني حضاري تسهم في استمرار الحضارة البشرية.

٢- أهمية استخدام تقنيات التعليم:

بما أن النظام التربوي الحديث يتمحور حول المتعلم حيث جعله محور العملية التعليمية التعليمية ، وبما أن الاستراتيجيات الحالية للتعليم والتعلم للإلتقان لم تحقق أهدافها، تبرز أهمية الحاسوب في رفع سوية التعلم من خلال استخدامه بصورة منهجية في العملية التدريسية.

"فالمميزات التي يتمتع بها الحاسوب من سرعة ودقة وتنوع للمعلومات المعروضة ومرونة في الاستخدام والتحكم في طرق العرض يجعله أفضل بكثير من أجهزة عرض المعلومات المختلفة من كتب ووسائل سمعية وبصرية يعترف بأثرها الحضاري والمعرفي، بل لا توجد أداة تقنية لقيت ما لقي الحاسوب من اهتمام وتطبيق في مجالات عديدة من الحياة الحضارية المعاصرة" (الفار ٢٠٠٢، ٢٨)

إن السمات المميزة لعصرنا الراهن وما تكشف عنه التطورات الكبيرة للتقنيات الحديثة في علم الالكترونيات، ودخول الحاسوب كل مجالات الحياة أعطى للباحثين في مجال التربية إمكانية استثمار الخدمات التي يقدمها هذا المجال.

٣- يتوقع أن يفيد من هذا البحث القائمون على العملية التربوية في الجمهورية العربية السورية من مخططين ومنفذين ومقومين وموجهين تربويين، لإعادة النظر في طرائق تعلم مادة التاريخ.

٤- تعد هذه الدراسة - فيما تعلم الباحثة - الدراسة الأولى في معرفة أثر الحقائق التعليمية الالكترونية في تطوير طرائق تعلم مادة التاريخ ومعرفة اتجاهات الطلبة نحو تعلم مادة التاريخ بواسطة الحقيبة التعليمية الالكترونية.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- ١- تصميم حقيبة تعليمية الكترونية في التعلم الذاتي في مادة التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي
- ٢- قياس مستوى تحصيل الطلبة من خلال استخدام الحقيبة التعليمية الالكترونية في التعلم الذاتي في مادة التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي

٣- تعرف اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحقيبة التعليمية الالكترونية في تعلم مادة التاريخ.

فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسة الأولى:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (التي تتعلم بطريقة التعلم الذاتي بواسطة الحقيبة التعليمية الالكترونية)، وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة (والتي تتعلم بالطريقة المتبعة) في الاختبار التحصيلي عند مستوى دلالة ٥٪.

وينبثق عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (ذكور+إناث)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (ذكور+إناث) في الاختبار القبلي والبعدي المباشر عند مستوى دلالة ٥٪.
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (ذكور)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (ذكور) في الاختبار القبلي والبعدي المباشر عند مستوى دلالة ٥٪.
- ٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (إناث)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (إناث) في الاختبار القبلي والبعدي المباشر عند مستوى دلالة ٥٪.

الفرضية الرئيسة الثانية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور في المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاهات نحو الحقيبة التعليمية الالكترونية المقترحة عند مستوى دلالة ٥٪.

منهج البحث:

يستخدم البحث المنهج التجريبي في دراسة فاعلية الحقيبة التعليمية الالكترونية في التعلم الذاتي لمادة التاريخ وبذلك يتضمن التجريب اعتماد مجموعة تجريبية واحدة من الطلبة وهي المجموعة التجريبية: تدرس مادة التاريخ باستخدام الحقيبة التعليمية الالكترونية في التعلم الذاتي. أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فهي تدرس مادة التاريخ بالطريقة المتبعة.

متغيرات البحث:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- ١- متغير الطريقة
- آ- التعلم باستخدام الحقيبة التعليمية الالكترونية: حيث يقدم للطلبة مادة الكتاب العلمية من خلال الحقيبة التعليمية الالكترونية.
- ب- التعليم بالطريقة المتبعة: يدرس الطلبة مادة التاريخ بالطريقة المتبعة.
- ٢- متغير الجنس: (ذكور، إناث)

ثانياً: المتغير التابع: ويقسم إلى:

- ١- تحصيل الطلبة في مادة التاريخ.
- ٢- اتجاهات الطلبة نحو الحقيبة التعليمية الالكترونية المقترحة.

أدوات البحث:

- ١- تصميم حقيبة تعليمية الكترونية لوحدة تعليمية في مادة التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي لتعلم مادة التاريخ ذاتياً.
- ٢- تصميم اختبار تحصيلي للوحدة التعليمية (قبلي / بعدي مباشر)
- ٣- تصميم مقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الحقيبة التعليمية الالكترونية في عملية التعلم.

صدق أدوات البحث وثباتها:

للتحقق من صدق المحتوى للاختبارات التحصيلية والاستبانات الاتجاهات المصممة، عرضت الاختبارات والأستبانات على محكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية ومتخصصين في مادة التاريخ في مدارس محافظة القنيطرة وتم التأكد من صدق المحتوى من خلال ملاحظاتهم وتعديلاتهم لهذه الأدوات.

ثبات الاختبارات

تم حساب معامل الثبات وفق معادلة هولستي حيث بلغت النسبة (٨٠) بالمئة وتم دراسة الصدق والثبات لمقياس الاتجاهات نحو الحقيبة التعليمية الإلكترونية على عينة استطلاعية.

صدق مقياس الاتجاهات:

تم استخدام طريقة التجزئة النصفية أي تجزئة الاستبيان إلى نصفين بأخذ الأسئلة الفردية في مجموعة والأسئلة الزوجية في مجموعة أخرى ثم دراسة الارتباط فيما بينها باستخدام قانون بيرسون فكانت النتائج على النحو التالي

Correlations

القسم الثاني	القسم الأول		
.806 (**)	1	Pearson Correlation	القسم الأول
.000		Sig. (2-tailed)	
15	15	N	
1	.806 (**)	Pearson Correlation	القسم الثاني
	.000	(Sig. (2-tailed	
15	15	N	

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

من خلال الجدول السابق نجد أن قيمة الارتباط تساوي ٠,٨٠٦ وهذا يدل على وجود ارتباط عند مستوى دلالة ٠,٠١ أي أن الارتباط عالي مما يدل على صدق المقياس.

ثبات مقياس الاتجاهات:

تم استخدام قانون ألفا - كرونباخ لدراسة ثبات هذا المقياس فكانت نتائج العينة الاستطلاعية على النحو التالي:

Case Processing Summary

%	N		
100.0	15	Valid	Cases
.0	0	Excluded (a)	
100.0	15	Total	

a Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

N of Items	Cronbach's Alpha
23	.820

ألفا - كرونباخ = ٠,٨٢٠ وهي نتيجة تؤكد على ثبات المقياس.

مجتمع البحث وعينته:

يمثل المجتمع الأصلي لهذا البحث طلبة ثانويات مدارس محافظة القنيطرة والبالغ عددهم ٠٨٤ طالباً وطالبة وسيتم اختيار المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بالطريقة العشوائية المقصودة من شعب الصف الثاني الثانوي الأدبي في المدارس الرسمية في محافظة القنيطرة.

تتضمن المجموعة التجريبية شعبتين (ذكور، إناث) , درس طلبة المجموعة التجريبية مادة التاريخ باستخدام الحقيبة التعليمية الإلكترونية المقترحة.

و تتضمن المجموعة الضابطة شعبتين (ذكور، إناث) , درس طلبة المجموعة الضابطة بالطريقة المتبعة.

حدود البحث:

- ١- الحدود الزمانية:طبق البحث في العام الدراسي ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨.
- ٢- الحدود المكانية:طبق البحث في ثانويات محافظة القنيطرة الرسمية.
- ٣- الحدود البشرية:طبق البحث على طلبة الصف الثاني الثانوي الأدبي في مادة التاريخ.

مصطلحات البحث:

١. الحقيبة التعليمية الالكترونية: هي وحدة تعليمية الكترونية تحتوي على مادة معرفية ومواد تعليمية الكترونية مرتبطة بأهداف سلوكية ومعززة باختبارات قبلية وبعديه ومدعمه بنشاطات تعليمية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٢)

وتعرفها الباحثة إجرائيا: بأنها نظام تعليمي تعليمي تفاعلي متكامل مصمم بطريقة الكترونية ويشمل مجموعة من المواد التعليمية المترابطة من نص وصوت وصورة واختبارات وأنشطة ومواد إثرائية مزودة بعناوين مواقع على الانترنت لمادة التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي.

٢. الاتجاه: هو الحالة الوجدانية القائمة وراء رأي الشخص أو اعتقاده بموضوع معين، من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ودرجة الرفض أو القبول (نجمة، ٢٠٠٣)

وتعرفه الباحثة: استجابة الطلبة الثابتة والنسبية بقبول أو رفض التعلم بالحقيبة التعليمية الالكترونية وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال الإجابة على بنود المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

٣. الفاعلية من خلال التعلم بالحاسوب:

يرى الفار أنه إضافة إلى قدرة الحاسوب على تخزين المعلومات واسترجاعها والقدرة على المحاكاة والتفاعل الإيجابي وغير ذلك من شأنه أن يخلق بيئة مشوقة للتعليم والتعلم من جانب الطالب تقوده إلى إتقان ما يتعلمه مما يزيد من فاعلية التعليم من حيث الفهم والاستيعاب والتركيب، وهذا من الأهداف العليا للتربية. (الفرار، ٢٠٠٢، ٣١)

وتعرفها الباحثة إجرائياً: وصول المتعلم إلى تحقيق نسبة ٨٠٪ من الطلبة إلى ٨٠٪ من أهداف التعلم.

٤. تعليم التاريخ بالطريقة المتبعة:

هي الطريقة التي يستخدمها مدرسو مادة التاريخ في القطر العربي السوري عند تعليم طلبة الصف الثاني الثانوي الأدبي من حيث كيفية إعطاء الدروس المقررة بالكتاب المقرر ضمن الصف في المدرسة وبإشراف مديرية المناهج والتوجيه في مديرية التربية المعنية، وعادة تكون هذه الطريقة على شكل محاضرات يغلب عليها طريقة الإلقاء.

٥. التعلم الذاتي: هو سلسلة إجراءات تعليمية، وتعلمية تشكل في مجملها نظاماً يهدف تنظيم التعلم وتيسيره للمتعلم، بأشكال مختلفة وطبقاً لأولويات وأبدال، بحيث يتعلم ذاتياً وبأبداً فاعية وبإتقان وفقاً لحاجاته وقدراته واهتماماته وميوله وخصائصه النمائية (مرعي، الحيلة، ٢٠٠٢، ٣٤).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: هو مجموعة من الإجراءات لإدارة عملية التعلم والتعليم بواسطة الحقيبة التعليمية الإلكترونية حيث يندمج المتعلم بمهام تعليمية تتناسب وحاجاته وقدراته الخاصة ومستوياته المعرفية ومهاراته.

٦. مدخل النظم:

هو نمط تفكير، وأسلوب معالجة له خطوات أو مراحل عمل هي: تحديد الأهداف، وتحليل عناصر النظام، وتنفيذ النظام، والتقييم، والتغذية الراجعة)، والمتابعة (غريب، ٣٤، ١٩٨١)

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه إعداد نظام متكامل من المهارات والمعارف والقيم المرتبطة بمادة التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي (وحدة دراسية) والمواد الأخرى ليساعد المتعلم على تطوير قدراته.

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه إعداد نظام متكامل من المهارات والمعارف والقيم المرتبطة بمادة التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي (وحدة دراسية) والمواد الأخرى ليساعد المتعلم على تطوير قدراته.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات المحلية:

١- الرفاعي (١٩٩٩): فاعلية تدريس قواعد اللغة الإنكليزية المبرمجة بالكتاب والحاسوب.

رسالة دكتوراه - كلية التربية - جامعة دمشق

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية التعليم الذاتي المبرمج بالكتاب والحاسوب

منهج الدراسة:

اعتمد هذا البحث المنهج شبه التجريبي وتم اختيار عينة الدراسة من طلاب الصف الثاني الإعدادي في ثانويات وإعداديات مدينة دمشق بالطريقة العشوائية.

نتائج الدراسة:

دلت نتائج الدراسة على تحسن التحصيل بالبرامج الحاسوبية مقارنة بالطريقة التقليدية، حيث اختزل الحاسوب بالزمن اللازم للتعلم بنسبة ١٦,٦٧٪.

٢- إبراهيم (٢٠٠١م) فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في
تحصيل علم الأحياء

رسالة دكتوراه في كلية التربية - جامعة دمشق.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

- بناء وحدة المادة الحية في برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط.
- دراسة فاعلية البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط في التحصيل.
- دراسة اتجاهات المتعلمين نحو استخدام البرنامج الحاسوبي التفاعلي.
- دراسة فاعلية البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط.

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث المنهج التجريبي وفق متغيرات الطريقة والجنس في التحصيل
الفوري والمؤجل واتجاهات المتعلمين.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى:

- وفرت الطريقة المقترحة (٣٥,٢٣%) من الوقت المستخدم في الطريقة
الشائعة
- وصلت الايجابية في المجموعة التجريبية إلى ٨٠% حول (٧٥%) من بنود
الاستبانة.

ثانيا: الدراسات العربية:

١- دراسة إسماعيل (٢٠٠٣) فاعلية برنامج مقترح لتنمية القراءة الوظيفية
بمساعدة الحاسوب واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحوها.

رسالة دكتوراه مقدمة إلى جامعة القاهرة - معهد الدراسات التربوية.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

- وضع برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الوظيفية لطلاب المستوى الأول في المرحلة الثانوية.
- فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة الوظيفية لطلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية.

منهج الدراسة:

تم بناء برنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب وما تطلبه ذلك من إعداد أدوات الدراسة.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- إنتاج برامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب ذي مواصفات تربوية وتكنولوجية أثبت التجربة فعاليتها.
- تفوق أداء طلاب المجموعة التجريبية التي درست برنامج تنمية مهارات القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب على نظرائهم طلاب المجموعة الضابطة في جميع مهارات القراءة الوظيفية.

٢- النجار (٢٠٠٣م) اثر استخدام برنامج حاسوبي في تنمية مهارات فهم الخارطة لدى تلميذات الصف الخامس الأساسي.

دراسة مقدمة إلى جامعة ظفار.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام برنامج حاسوبي في تنمية مهارات فهم الخارطة لدى تلميذات الصف الخامس الأساسي.

منهج الدراسة:

تم تحليل الوحدة الأولى من كتاب الدراسات الاجتماعية - الجزء الأول
- لصف الخامس الأساسي , كما قامت الباحثة بإعداد اختبار لمهارات فهم
الخارطة الواردة في هذه الوحدة.

نتائج الدراسة:

أثبتت النتائج أن أفراد المجموعة التجريبية حققت نتائج أعلى في الاختبار
التحصيلي الذي أعد للمجموعتين.

٣- حسن آغا (٢٠٠٥ م): أثر برامجيات الانترنت في إكساب المفاهيم الإحيائية
لدى طلبة كلية التربية الأساسية.

رسالة ماجستير مقدمة إلى الجامعة المستنصرية , كلية التربية.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برامجيات الانترنت في إكساب المفاهيم
الإحيائية لدى طلبة كلية التربية الأساسية.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة برامجيات الانترنت من خلال بناء موقع بالمادة يجمع
المواقع العلمية والبرامجيات التي حصلت عليها من الانترنت واعتمدت تصميم
تجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة.

نتائج الدراسة:

- تفوق المجموعة التجريبية التي درست استخدام برامجيات الانترنت في
اكتساب المفاهيم الإحيائية على المجموعة الضابطة التي درست في
الطريق الاعتيادية
- إن استخدام الانترنت غير الكثير في نظم وطرق التدريس التقليدية
- استخدام التقنيات الحديثة ساعد على إبراز الصور والإشكال الخاصة
بصورة طبيعية وقابلة للحركة.

ثالثاً - الدراسات الأجنبية:

١- دراسة بيروميك ١٩٩٨ Bare and Meek 1998

عنوان الدراسة:

دور الانترنت في المدارس الأمريكية العامة (الحكومية).

Internet accessing public schools

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الصعوبات التي تواجه المعلمين في جميع المدارس الحكومية في الولايات المتحدة.

منهج الدراسة:

اعتمد الباحثان على استجابات عينة تمثل جميع المدارس الحكومية في الولايات المتحدة في شتاء ١٩٩٧ حيث كانت نسبة المدارس المتصلة بالانترنت تشكل ٧٨٪.

نتائج الدراسة:

حدد الباحثان الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام الانترنت فيما يلي:

- مشكلة في تقديم الدعم الفني
- عدم ضمان توافر الوقت والدعم للمعلمين لحضور برامج التأهيل المتعلقة باستخدام الانترنت.
- ضرورة زيادة الاستخدام الفعال للانترنت الذي يساعد عملية تعلم الطلبة.

٢- دراسة هيرايونغتن وكين (١٩٩٩) (Herrington and ken)

عنوان الدراسة:

نشاط الطالب والوسائط المتعددة

(Multimedia and student activity)

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام الطلبة برنامج متعدد الأوساط تفاعلي يسهل تحليل البيانات النوعية بتشفير مقتطفات المادة المسجلة على شريط فيديو إلى الأصناف المعرفة من قبل المستخدم.

منهج الدراسة:

أرادت الدراسة أن تتحرى توزيع نشاطات الطلبة وهم يستخدمون برنامج متعدد الأوساط تفاعلي على التقييم في الرياضيات لمعلمين قبل الخدمة. وصمم البرنامج بشكل محدد للدمج بين عدد من الخصائص منسقة مع التعلم الواقع وهم يعلمون بشكل مجموعات تعاونية ويبدؤون بعملية تحويل إلى أرقام عملية بنقر الزر القياسي ويمكن أن تتوقف عند نقر زر التوقف وعندها تفتح نافذة الفيديو الرقمي.

نتائج الدراسة:

- مكن البرنامج من تصنيف وتقييم دقيق جداً نشاط الطالب.
- أغلبية الوقت صرفت للمناقشة.
- كان البرنامج المتعدد الأوساط التفاعلي كان باعث على ترويج لنشاطات الطالب ما عدا حضور على خلاف فصول الجامعية التقليدية.

٣- دراسة جون مارتي وروث مكنير ٢٠٠٠ م

(john Marty and ruthmcnair 2000)

عنوان الدراسة:

استعمال الوسائط المتعددة لمساعدة الطلبة بمهارات الاتصال.

Using multimedia to assist students with communication skills

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى مساعدة طلبة الطب في جامعة ميلبورن (Melbourne) بمهارات اتصالهم السريرية وتطوير نظرة تكاملية إلى تمييز مشاكل المريض واستعمال إطار تقييم مشكل طور في الجامعة للاتصال مع المريض من خلال حاسوب سهل التعلم ورزمة سي اف ال (CFL) التي تدمج تصميم التعليم المتين بالتصميم التقني الإبداعي وهي طريقة فعالة لمساعدة وتبني تعلم الطلبة.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- سهل الحاسوب تعلم (CFL) والاتصال مع المريض.
 - ساعد الطلبة الذين يطورون أنفسهم عندما يقابلون مقابلة سريرية.
 - حول طبيعة الأسئلة أجاب الطلبة أن تلك الأسئلة كانت تكرارية وخياراتهم كانت مماثلة جداً كما كانت الأسئلة صعبة أو غامضة.
 - حول سمات الرزمة كانت هناك قضايا تقنية سيئة تعلقت بالصوت فقد وجد ٢٠,٩٪ من الطلبة تدفق المعلومات من الشاشة لغرض التشويش. وحول تطوراتهم الرزمة عموماً كان ٧٣,٧٪ من الطلبة يجدون أن الأهداف واضحة و٧٦,٤٪ أنها تفاعلية و٧٤,٦٪ سهلة الإنجاز.
- بالنسبة لتقديرات الطلبة نحو الرزمة عموماً فقد كانت ايجابية بشكل كبير.

تعليق على الدراسات السابقة:

ما تتسم به الدراسات السابقة من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث

نجد:

- ١- اهتمام العديد من الدراسات بطريقة التعلم بمساعدة الوسائط المتعددة.

٢- أثبتت الدراسات على أن التعلم بواسطة الوسائط المتعددة قد أعطى نتائج عالية في الاختبارات التحصيلية قياسا إلى الطرق المتبعة الشائعة. فقد تفوق أفراد المجموعة التجريبية تحصيليا على أفراد المجموعة الضابطة الذين لم يخضعوا لطريقة التعلم بالوسائط المتعددة (دراسة حسن آغا، ٢٠٠٥م) و(دراسة الرفاعي، ١٩٩٩) و(دراسة هيرانغتن وكين، ١٩٩٩).

٣- تنمية اتجاهات ايجابية نحو التعلم بواسطة الوسائط المتعددة وإن اتجاهات الجنسين (ذكور+ إناث) ايجابية نحو استخدام الوسائط المتعددة (دراسة جون مارثي وروث مكثير، ٢٠٠٠م) و(دراسة إبراهيم، ٢٠٠١م).

٤- لم تتم أي دراسة فيما تعلم الباحثة في مجال توظيف الحقيبة التعليمية الإلكترونية في تعلم مادة التاريخ كما تسعى الباحثة لعمله.

٥- أكدت الدراسات على إنتاج برامج لتنمية المهارات المختلفة عند الطلبة بمساعدة الوسائط المتعددة (دراسة إسماعيل، ٢٠٠٣م).

٦- تناولت الدراسات المعوقات التي تواجه الطلبة عند استخدامهم الوسائط المتعددة (دراسة بيير وميك، ١٩٨٩)

٧- أكدت الدراسات الأجنبية على تقييم الطلبة أثناء استخدامهم للوسائط المتعددة (دراسة هيرا ينغتن وكين، ١٩٩٩م) وإجراء مقابلات مع الطلبة (دراسة جون مارتي وروث مكثير، ٢٠٠٠م).

استفادت الباحثة في الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- الإطلاع على منهجية البحث المتبعة في كل دراسة.
- اختيار منهج البحث وأسلوب العمل.
- بناء أدوات البحث التي استخدمت في الدراسة من خلال إفادتها من أدوات البحث في الدراسات السابقة.

- الإفادة من مصادر البحث التي ساعدت الباحثة في عملها.

الإطار النظري:

١- الحقائق التعليمية (مفهومها - مكوناتها)

١-١ مفهوم الحقائق التعليمية

الحقائب التعليمية: "نظام تعليمي يشمل مجموعة من المواد المترابطة ذات أهداف متعددة ومحددة ويستطيع المتعلم أن يتعامل معها معتمداً على نفسه، وحسب سرعته الخاصة، ويتوجبه من المعلم حيناً أو من الدليل الملحق بها أحياناً أخرى من أجل إتقان التعلم" (مرعي، الحيلة ٢٠٠٢، ٢١٢)

إذا تعد الحقائق التعليمية نظام تعليمي يساعد المتعلمين على تحقيق قدراتهم وحاجاتهم واهتماماتهم.

١-٢ مكونات الحقائق التعليمية.

تتكون الحقيبة التعليمية من مجموعة من المكونات تختلف في عددها وترتيبها بحسب وجهة نظر المصمم والموقف التعليمي الذي يتبناه، وهي لا تخرج عادة عن المكونات التالية (الدليل - الأنشطة التدريسية - التقويم وأدواته)

"١- الدليل: يوضع على شكل كتيب صغير أو صفحات منفصلة ويتضمن معلومات واضحة عن موضوع الحقيبة ومحتوياتها وفئة المعلمين المستهدفة ومستواهم التعليمي ويشتمل على معلومات عامة عن:

- العنوان: الذي يوضح الفكرة الأساسية التي تعالجها الحقيبة
- التعليمات للمعلم والمتعلم: وهي تتضمن إرشادات توضح للمعلم والمتعلم
- كل في النسخة المخصصة له - أسلوب التعامل مع الحقيبة وخطوات العمل فيها.

- مسوغات استخدام الحقيبة: يبين للمتعلم الغرض من استخدام طريقة الحقيبة لدراسة الموضوع وتوضح له أهمية دراسة المحتوى.

- مكوناتها المطبوعة وغير المطبوعة من أدوات وأجهزة برامج.....
- الفئة المستهدفة: لتحديد المتعلمين الذي يوجه إليهم برنامج الحقيبة ,كبيان حدود العمر والصف الدراسي.....
- الأهداف السلوكية: التي تصف النتائج المتوقع تحقيقها في أداء المتعلم بعد كل مرحلة من برنامج الحقيبة وبعد إتمام البرنامج بكامله.
- ٢- الأنشطة التدريسية: تشتمل كل حقيبة تعليمية على مجموعة من الأنشطة والاختبارات التي توفر للمتعلم فرص الانتقاء بما يناسب اهتمامه ورصيده الثقافي.
- وسائل تعليمية متنوعة.
- أساليب وطرائق متنوعة.
- مستويات متعددة للمحتوى: من حيث التدرج بالمتعلم من السهل إلى الصعب
- ٣- التقويم وأدواته: يعد التقويم من العناصر الأساسية في العملية التربوية بشكل عام وفي الحقائق التعليمية بشكل خاص ,فهو يبين مدى نجاح الحقيبة في ما صممت من أجله.
- ويتكون برنامج التقويم في الحقائق التعليمية من الاختبارات التالية:
- الاختبار القبلي: ويهدف إلى تحديد مدى استعداد المتعلم لتعلم مادة الحقيبة وما إذا كان يحتاج لدراسة الوحدة أم لا
- الاختبار البنائي: مجموعة من الاختبارات المرحلية القصيرة تصاحب عملية التعلم باستمرار لتزويد المتعلم بتغذية راجعة وفورية تعزز تعلمه وتدفعه للتقدم
- الاختبار النهائي: ويتم بعد إكمال المتعلم لتنفيذ نشاطات الحقيبة والغرض منه تحديد إنجاز المعلم للأهداف " (العمره، ٢٠٠٥)

٢- الحقيبة التعليمية الالكترونية والتعليم المبرمج

٢- ١- التعليم المبرمج (تعريفه , مبادئه)

يعد التعليم المبرمج من الطرق التربوية المنهجية التي قامت على أسس تجريبية , وتستهدف الوصول إلى نظام فعال في تقديم المعلومات للمتعلم وضمن فهمه واستيعابه , وقد لاقت نجاحا وتقدما منذ اللحظة التي قدم فيها عالم النفس الأمريكي ب. ف سكرن هذه الطريقة.

فالتعليم المبرمج " طريقة لترتيب المواد التعليمية في خطوات صغيرة مرتبة ترتيبا منطقيا , وكل خطوة , أو إطار في البرنامج , تزود التلميذ بتغذية مرتدة تتصل بصحة استجابته وعن طريق التعليم المبرمج يستطيع الطفل أن يتقدم وفقا لمعدله هو , ويستطيع أن ينتقل بين تلاميذه في الصف ليقدم لهم ما يحتاجون إليه من عون . ويتخذ التعليم المبرمج أشكالا مختلفة , فقد يظهر في صورة كتيب , أو آلات تعليمية , وغيرها " (مرعي وآخرون , ١٩٩٣)

وتقوم هذه الطريقة في التعليم على عدد من المبادئ:

تحديد السلوك النهائي , وتحليل المهمة التعليمية إلى مكوناتها

الفرعية , حيث يشتمل هذا المبدأ على فكرتين أساسيتين وهما:

السلوك النهائي وتحليل المهمة أي تجزئتها وترتيبها على شكل خطوات

متسلسلة.

الهدف أو السلوك النهائي المراد تعلمه.

ويهدف إلى تسهيل تعلم الطالب , وتجنب الإخفاق إلى حد كبير

تقوية التغذية الراجعة الفورية , وتعزيزها

يتميز التعليم المبرمج بتزويد الطالب بتغذية راجعة مباشرة لكل خطوة

يخطوها في أثناء تعلمه ويقصد بالتغذية الراجعة: إخبار الطالب بنتيجة تعلمه فورا

سواء كانت صحيحة أم خطأ.

- السرعة الذاتية في التعليم.
- يتيح التعليم المبرمج للطالب الحرية لكي ينتقل من خطوة إلى أخرى بحسب قدرته , وسرعته الذاتية في التعلم.
- الاستجابة الفاعلة والمشاركة الايجابية.
- يتطلب التعليم المبرمج من الطالب , التفاعل مع الموقف التعليمي الذي يحيط به فالطالب مضطر لأن يجيب عن كل سؤال يطرح عليه وعليه أن يتأكد من إجابته عن كل سؤال.
- تجريب المواد المبرمجة , وتطويرها.
- التقويم الذاتي للمتعلم: أي اكتشاف أخطائه بنفسه
- الأهداف السلوكية الخاصة.
- يعنى التعليم المبرمج بصياغة الأغراض التعليمية بعبارات سلوكية توضح ما يستطيع المتعلم عمله , بعد الانتهاء من البرنامج.
- "الإثارة ويعني إثارة اهتمام الطالب وحماسه.
- التكيف: ويعني أن تتفق المادة في مضمونها وكمها وكيفها مع قدرات المتعلم
- التعلم الذاتي: حيث يستخدم التعليم المبرمج مواد وإجراءات وأدوات تكون فيما بينها برنامجا في التعلم الذاتي " (مرعي , الحيلة , ٢٠٠٢ , ٢٢٦ - ٢٢٧).
- ٢- ٢- إجراءات إعداد البرنامج في التعليم المبرمج
- تحديد الموضوع الدراسي وأهدافه العامة والسلوكية.
- تحديد خصائص الطلاب من حيث خبراتهم السابقة وحاجاتهم
- تحليل خصائص المادة التعليمية إلى عناصرها الأساسية والفرعية

- إعداد الأنشطة المساعدة مثل مشاهدة فيديو
- تحديد نوع البرمجة المستخدمة (خطية - تفرعية) ثم كتابة الإطارات التي تتناسب مع نوع البرمجة وتجريب البرنامج على عينة من الطلاب
- إعداد البرنامج بصورته النهائية
- إعداد الاختبارات التعليمية التي يمر بها الطالب قبل وبعد دراسة البرنامج
- كتابة الإطارات التي تشمل المادة العلمية: المثير، الاستجابة والتعزيز.

٢-٣- التعلم باستخدام الحقيبة التعليمية الالكترونية

الحقيبة التعليمية الالكترونية تتخذ من أسلوب النظم منهجا في إعدادها ، حيث تكون محددة بأهداف سلوكية وتراعي الفروق الفردية من خلال احتوائها على مواد تعليمية متعددة ، وتكون هذه المكونات الكترونية ، وكذلك تحتوي الحقيبة التعليمية الالكترونية على عناوين مواقع الكترونية على الانترنت تهدف إلى توسيع معارف المتعلم ومهاراته.

٣- استخدام الحقيبة التعليمية الالكترونية في التعلم الذاتي

شهد النصف الثاني من القرن الماضي ظهور نظام جديد يمكن الطلاب التعلم بأنفسهم دون مساعدة من معلم، معتمدين في ذلك على قدراتهم الذاتية الخاصة ، وعلى الرغم من أن الطلاب يتفاوتون في هذه القدرات فيما بينهم كما أنهم يتفاوتون في سرعة ونمو هذه القدرات الإنمائية التي يمرون فيها إلا أنه وجد أن مهارات التعلم قد تختلف وتتنوع من مرحلة إلى أخرى تبعا للمؤثرات البيئية التي يتعرضون لها والتفاوت في طريقة استجابة كل منهم لتلك المؤثرات وسرعتها وبالتالي إلى مقدار التعلم الحاصل نتيجة ذلك.

فالتعلم الذاتي " هو مجموعة من الإجراءات لإدارة عملية التعليم بحيث يندمج المتعلم بمهام تعليمية تتناسب وحاجاته وقدراته الخاصة ومستوياته المعرفية والعقلية " (السبحي , ٢٠٠٦)

إذا يتوجه التعلم الذاتي نحو الفرد, فهو محور العملية التعليمية التعليمية , والتي تشكل في مجملها نظام يهدف إلى تنظيم التعلم للمتعلم وتيسيره بأشكال مختلفة وطبقاً لأولوياته وحاجاته وقدراته وميوله واهتماماته وخصائصه الإنمائية

١- السمات المميزة للتعلم الذاتي

يهدف التعلم الذاتي إلى اكتساب مهارات وعادات التعلم المستمر لمواصلة المتعلم تعلمه الذاتي بنفسه وتحمله مسؤولية تعليم نفسه بنفسه ومساهمته في عملية التجديد الذاتي للمجتمع

ويمكن استخلاص السمات المميزة الآتية لتفريد التعليم:

- يتبع تفريد التعليم منحى النظم في تخطيط البرامج التعليمية
- يتوجه تفريد التعليم نحو الفرد
- يرتكز تفريد التعليم على التعلم الذاتي
- يؤكد تفريد التعليم إتقان التعلم
- يأخذ تفريد التعليم بعين الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين والفروق داخل المتعلم نفسه
- يسهم تفريد التعليم في التربية المستمرة " (مرعي , الحيلة , ٢٠٠٢ , ٣٥ - ٣٦)

٢- التعلم الذاتي المبرمج بواسطة الحقيبة التعليمية الإلكترونية

ويتم ذلك بدون مساعدة من المعلم حيث يقوم المتعلم بنفسه باكتساب قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحددها البرنامج الذي بين يديه من خلال الحقيبة التعليمية الإلكترونية , حيث تتيح البرامج الموجودة على أقراص

مضغوطة ضمن الحقيبة الفرص أمام كل متعلم لأن يسير في دراسته وفقا لسرعته الذاتية مع توافر تغذية راجعة مستمرة وتقديم التعزيز المناسب لزيادة الدافعية, ولذلك تساهم الحقيبة التعليمية الالكترونية الى رفع المستوى العلمي للمتعلم وتوفير الجهد والوقت وعناء البحث عن المعلومة , بحيث تمثل مرجعا للأنظمة والتعليمات الخاصة بالمواد الدراسية والطرق الحديثة للتدريس.

ومن هنا تعد الحقائق التعليمية الالكترونية متفقة مع قدرات المتعلم وخصائصه وقدرته على التعامل مع معطيات العصر الذي يعيشه واتخاذ القرار عندما تواجهه حتى المشكلات المعقدة وتعيده على التفكير وإبداء الآراء.

خلاصة:

إن التعلم والتعليم بواسطة الحقيبة التعليمية الالكترونية سيحتل دورا هاما في العملية التعليمية التعلمية وذلك لما يوفره نظام التعليم والتعلم بمساعدتها من معطيات ومكاسب تربوية هامة تساهم في تحقيق التعلم الفعال ويتحقق هذا النوع من التعليم عندما نأخذ بعين الاعتبار جعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية والاهتمام برغباته وميوله واتجاهاته , وكذلك البحث عن التقنيات التربوية التي تؤثر في رغبات المتعلم ودراسة أفضل الطرق التي تساعد على تحقيق تعلم بكفاءة وفاعلية أكثر.

التطبيق التجريبي:

- تطبيق الحقيبة التعليمية الالكترونية

حيث طبقت الحقيبة التعليمية الالكترونية على أربع ثانويات في محافظة القنيطرة وبلغ عدد أفراد العينة ٦٠ طالبا وطالبة

- تطبيق الاستبانة:

طبقت الاستبانة على المجموعة التجريبية فقط (ذكور وإناث) في محافظة القنيطرة.

الفرضية الرئيسية الأولى:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (التي تتعلم بطريقة التعلم الذاتي بواسطة الحقيبة التعليمية الالكترونية)، وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة (والتي تتعلم بالطريقة المتبعة) في الاختبار التحصيلي عند مستوى دلالة ٥٪

وينبثق عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (ذكور + إناث)، وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة (ذكور + إناث) في الاختبار القبلي والبعدي المباشر عند مستوى دلالة ٥٪.

أ- الاختبار القبلي:

Group Statistics

Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	المجموعات
.57632	3.15664	18.0333	30	قبلي تجريبية
.57232	3.13471	18.6333	30	ضابطة

Independent Samples Test

t-test for Equality of Means							Levene's Test for Equality of Variances		
95% Confidence Interval of the Difference		Std. Error Difference	Mean Difference	Sig. (2-tailed)	Df	t	Sig.	F	
Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	
1.02583	-2.225	.81222	-.60000	.463	58	-.739	.763	.092	قبلي Equal variances assumed Equal variances not assumed
1.02583	-2.225	.81222	-.60000	.463	57.997	-.739			

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة ت ستيودنت المحسوبة تساوي ٠,٧٣٩، وهي قيمة ليست ذات دلالة عند مستوى ٥% وهذا يؤكد صحة الفرضية أي: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (ذكور + إناث)، وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة (ذكور + إناث) في الاختبار القبلي عند مستوى دلالة ٥% وهذا يدل على التجانس بين المجموعتين.

ب- البعدي المباشر:

Group Statistics

Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	المجموعات
.93996	5.14837	55.6667	30	تجريبية
1.15045	6.30125	44.1333	30	بعدي ضابطة

Independent Samples Test

t-test for Equality of Means							Levene's Test for Equality of Variances		
95% Confidence Interval of the Difference		Std. Error Difference	Mean Difference	Sig. (2-tailed)	Df	t	Sig.	F	
Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	
14.5071	8.5595	1.48561	11.5333	.000	58	7.763	.815	.055	بعدي
14.5093	8.5570	1.48561	11.5333	.000	55.783	7.763			Equal variances not assumed

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة ت ستيودنت المحسوبة تساوي ٧,٧٦، وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى ٥% و١% وهذا ينفي صحة الفرضية أي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (ذكور + إناث)، وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة (ذكور + إناث) في الاختبار البعدي

فاعلية الحقبة التعليمية الالكترونية في التعلم الذاتي لمادة التاريخ في المرحلة الثانوية

المباشر لصالح المتوسط الأكبر أي المجموعة التجريبية وقد يعود ذلك إلى الفاعلية الكبيرة للحقبة وجودتها بما احتوت من تصاميم عالية الجودة.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور في المجموعة التجريبية، وبين متوسط درجات الذكور في المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي المباشر عند مستوى دلالة ٥٪.

أ- الاختبار القبلي:

Group Statistics

Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	المجموعات
.55606	2.15362	17.2667	15	تجريبية
.93435	3.61873	18.6667	15	ضابطة

Independent Samples Test

t-test for Equality of Means						Levene's Test for Equality of Variances			
95% Confidence Interval of the Difference		Std. Error Difference	Mean Difference	Sig. (2-tailed)	Df	t	Sig.	F	
Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	
.82723	-3.627	1.08730	-1.4000	.208	28	-1.288	.079	3.334	قبلي Equal variances assumed
.85028	-3.650	1.08730	-1.4000	.211	22.812	-1.288			Equal variances not assumed

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة ت ستيودنت المحسوبة تساوي ١,٢٨ وهي قيمة ليست ذات دلالة عند مستوى ٥٪ وهذا يؤكد صحة الفرضية أي: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور في المجموعة التجريبية، وبين متوسط درجات الذكور في المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي عند مستوى دلالة ٥٪ وهذا دليل على وجود التجانس بين مستوى المجموعتين.

ب- البعدي المباشر:

Group Statistics

Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	المجموعات
1.42829	5.53173	55.2000	15	تجريبية
1.93924	7.51063	43.8667	15	ضابطة

Independent Samples Test

t-test for Equality of Means							Levene's Test for Equality of Variances		
95% Confidence Interval of the Difference		Std. Error Difference	Mean Difference	Sig. (2-tailed)	Df	t	Sig.	F	
Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	
16.2668	6.3998	2.40845	11.3333	.000	28	4.706	.626	.243	Equal variances assumed
16.2864	6.3802	2.40845	11.3333	.000	25.736	4.706			Equal variances not assumed

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة ت ستيودنت المحسوبة تساوي ٤,٧ وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى ٥٪ و ١٪ وهذا ينفي صحة الفرضية أي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور في المجموعة التجريبية، وبين متوسط درجات الذكور في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المباشر لصالح المجموعة التجريبية وقد يعود ذلك لطريقة الحقيبة التعليمية الالكترونية التي كانت بدرجة عالية من الفاعلية ساعدت إلى حد كبير في رفع درجة فهم واستيعاب المعرفة وساعدت الطلبة في متابعة التعلم بصورة متقنة.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية، وبين متوسط درجات الإناث في المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي المباشر عند مستوى دلالة ٥٪.

أ- الاختبار القبلي:

Group Statistics

Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	المجموعات
.55606	2.15362	17.2667	15	تجريبية
.69556	2.69391	18.6000	15	ضابطة

Independent Samples Test

t-test for Equality of Means							Levene's Test for Equality of Variances		
95% Confidence Interval of the Difference		Std. Error Difference	Mean Difference	Sig. (2-tailed)	Df	t	Sig.	F	
Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	
.82723	-3.627	1.08730	-1.4000	.208	28	-1.288	.079	3.334	Equal variances assumed
.85028	-3.650	1.08730	-1.4000	.211	22.812	-1.288			Equal variances not assumed

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة ت ستيودنت المحسوبة تساوي ١,٢٨ وهي قيمة ليست ذات دلالة عند مستوى ٥٪ وهذا يؤكد صحة الفرضية أي: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الإناث في طلاب المجموعة التجريبية، وبين متوسط درجات الإناث في المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي عند مستوى دلالة ٥٪. وهذا دليل على التجانس بين المجموعتين.

ب- الاختبار البعدي المباشر:

Group Statistics

Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	المجموعات
1.26064	4.88243	56.1333	15	تجريبية
1.30858	5.06811	44.4000	15	ضابطة

Independent Samples Test

t-test for Equality of Means						Levene's Test for Equality of Variances			
95% Confidence Interval of the Difference		Std. Error Difference	Mean Difference	Sig. (2-tailed)	Df	t	Sig.	F	
Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	
15.4553	8.0113	1.81703	11.7333	.000	28	6.457	.854	.034	Equal variances assumed
15.4555	8.0110	1.81703	11.7333	.000	27.961	6.457			Equal variances not assumed

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة ت ستيودنت المحسوبة تساوي ٦,٤٥٧ وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى ٥٪ و ١٪ وهذا ينفي صحة الفرضية أي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط الإناث في درجات المجموعة التجريبية، وبين متوسط درجات الإناث في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المباشر لصالح المجموعة التجريبية وهذا قد يعود إلى مدى فاعلية الحقيبة التعليمية الالكترونية..

الفرضية الرئيسة الثانية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور في المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاهات نحو الحقيبة التعليمية الالكترونية المقترحة عند مستوى دلالة ٥٪

Group Statistics

Std. Error Mean	Std. Deviation	Mean	N	الجنس
3.52118	13.63748	87.5333	15	ذكور
2.55194	9.88361	106.4000	15	إناث

Independent Samples Test

t-test for Equality of Means		Levene's Test for Equality of Variances	
------------------------------	--	---	--

فاعلية الحقيبة التعليمية الالكترونية في التعلم الذاتي لمادة التاريخ في المرحلة الثانوية

95% Confidence Interval of the Difference		Std. Error Difference		Mean Difference		Sig. (2-tailed)		Df		t		Sig.		F	
Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper	Lower	Upper
-9.958	-27.77	4.34869	-18.8666	.000	28	-4.338	.046	4.367	استبيان Equal variances assumed Equal variances not assumed						
-9.919	-27.81	4.34869	-18.8666	.000	25.527	-4.338									

من خلال الجدول السابق نجد أن قيمة ت ستيودنت المحسوبة ٤,٣٣٨ وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى دلالة ٥٪ و ١٪ أي أننا نرفض الفرضية: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور في المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات الإناث في المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاهات نحو الحقيبة التعليمية الالكترونية المقترحة وهو لصالح المتوسط الأكبر أي الإناث ويتوقع أن يعود ذلك إلى عدم الاهتمام من قبل الذكور لانشغالهم بأنشطة خارج نطاق المدرسة.

المقترحات:

- ١- إنشاء فريق متخصص لإنتاج برامج تعليمية حاسوبية في التعلم الذاتي.
- ٢- مشاركة المعلمين في إنتاج الحقائق التعليمية الالكترونية.
- ٣- إجراء المزيد من الدراسات العلمية لمعرفة فاعلية الحقائق التعليمية الالكترونية في تدريس مواد تعليمية أخرى ومراحل دراسية أخرى.
- ٤- تزويد جميع المدارس وفي جميع المراحل بأجهزة حواسيب.
- ٥- متابعة التطورات الحديثة في استخدامات الحاسوب.

المراجع العربية:

- ١- براهيم، جمعة (٢٠٠١ م): فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في تحصيل علم الأحياء، دراسة تجريبية على طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي رسالة دكتوراه كلية التربية، جامعة دمشق (غير منشورة).
- ٢- إسماعيل، علي (٢٠٠٣ م): فاعلية برنامج مقترح لتنمية القراءة الوظيفية بمساعدة الحاسوب واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحوها، رسالة دكتوراه - جامعة القاهرة معهد الدراسات التربوية.
- ٣- حسن آغا، أميرة (٢٠٠٥ م): أثر برمجيات الانترنت في إكساب المفاهيم الاحيائية لدى طلبة التربية الأساسية، رسالة ماجستير مقدمة إلى الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
- ٤- الحيلة ومرعي (٢٠٠٢): تفريد التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.
- ٥- السبجي (٢٠٠٦): استراتيجيات التعلم الحديثة: تعلم ذاتي، شبكة التربية الاسلامية.
- ٦- العمرة (٢٠٠٥): معايير ومواصفات الحقيبة التعليمية، مجالس العجمان الرسمية، مجلس الدراسات والبحوث العلمية.
- ٧- غريب، رمزية (١٩٨١): التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٨- الفار، ابراهيم (٢٠٠٢): استخدام الحاسوب في التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- ٩- المختار الإسلامي (٢٠٠٣): الحقائق التعليمية

www.islamselect.com

- ١٠- مرعي، توفيق، الحيلة، محمد (٢٠٠٢): تفريد التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.
- ١١- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٩٢): مشغل العاملين في مجال التقنيات التربوية في الأقطار العربية على تصميم وانتاج الحقائق التعليمية، طرابلس، ليبيا.
- ١٢- النجار، نور (٢٠٠٣ م): اثر استخدام برنامج حاسوبي في تنمية مهارات فهم الخارطة لدى تلميذات الصف الخامس الأساسي، دراسة مقدمة إلى جامعة ظفار.

المراجع الأجنبية:

- 1- Bare And Meek, A. (1998) Internet Accessing Public Schools ,I Ssuebrief Eric Document No: 417698.
- 2- Geoff Andrewartha and Simon Wilmot (2001) , can multimedia meet tertiary educational needs better than the conventional lecture? A case study, Australian journal of educational technology 2001,17 (1) ,1-20.
- 3- Jan herrington and ken knibb (1999) multimedia and student activity:an interpretive study using video search, Australian journal of educational technology.
- 4- john Marty and Ruth McNair (2000) using multimedia to assist students with communication skills and biopsychosocial integration: An evaluation, Australian journal of educational technology.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وحببيه وصفيه وخليه، الرحمة المهداة، والنعمة المسداة، الذي أرسله الله تعالى إلى الثقلين الجن والإنس بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، فشرح الله به الصدور، وزكى به النفوس، وأنار به القلوب والعقول، وهدى به من الضلالة، وأرشد به من الجهالة، وفتح به أعينا عمياً، وآذاناً صماً، وقلوباً غلفاً، ليس بفظ ولا غليظ، ولا فاحش ولا متفحش، ولا بذيء، ولا صخاب في الأسواق، ولا يجزي السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويغفر، اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

والله أسأل أن ينفع به وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول: هدي النبي ﷺ من طلوع الفجر إلى صلاة الظهر:

كان ﷺ إذا طلع الفجر وأذن المؤذن لصلاة الصبح قام فركع ركعتين خفيفتين وهو في بيته^(١) يقرأ في الأولى بالفاتحة، وقل يا أيها الكافرون^(٢)

(١) رواه البخاري في كتاب الأذان باب الأذان بعد الفجر ١٢٠/٢ رقم ٦١٨ ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي طبعة دار الريان للتراث - ط الثانية ١٩٨٧م، ورواه مسلم بشرح النووي كتاب صلاة المسافرين باب استحباب ركعتي سنة الفجر والحث عليهم وتخفيفهما والمحافظة ليهما وبيان ما يستحب أن يقرأ فيهما ٢٤٥/٦ رقم ١٦٧٢ تحقيق الشيخ خليل مأمون شيحا، دار المعرفة - بيروت - ط الثالثة ١٩٩٦م.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

وأخيراً فإنني أوصي الباحثين والمهتمين من طلبة العلم بالبحث في شخص النبي ﷺ وسيرته وشمائله وما يتعلق بجميع جوانب حياته وإبرازها للأمة بل وللناس جميعاً ليتعرفوا على عظمة هذا النبي الكريم ﷺ ومكانته عند ربه وصدق نبوته وحقيقة معجزاته ليزداد المؤمن إيماناً ويعلن غير المؤمن أنه رسول الله حقاً وأن ما جاء به هو من عند الله تعالى صدقاً.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفهارس والمصادر

- ١٣- القرآن الكريم
- ١٤- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان لابن بلبان - ضبطه كمال يوسف الحوت دار الكتب العلمية - بيروت ط الأولى ١٩٨٧م

(٢) رواه مسلم كتاب صلاة المسافرين باب استحباب ركعتي سنة الفجر والحث عليهما... الخ ٢٤٩/٦ رقم ١٦٨٧ وأبو داود كتاب الصلاة باب في تخفيفهما - أي ركعتي الفجر ١٩/٢ رقم ١٢٥٦ تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - دار الفكر.